مصر

تحديث الاستجابة لحالات الطوارئ في السودان

12 يونيو 2024

حضر حسن (البالغ من العمر سبعة أعوام) ورشة عمل في القاهرة حيث قامت والدته زهرة و20 لاجئة سودانية أخرى بصناعة نجوم مطرزة. وقد تم تنظيم هذا النشاط من قبل المفوضية ومؤسسة يدوي، وهي مؤسسة اجتماعية محلية، في أبريل. وتشكل هذه المنتجات المصنوعة يدويًا جزءاً من مبادرة MADE51 التي تسعى إلى تسليط الضوء على مهارات الأشخاص الذين أجبروا على الفرار حول العالم.
©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جايمي جيمينيز

أُجبر 593,000
سوداني على الفرار إلى مصر

وقد تواصلوا مع المفوضية للتسجيل بين 15 أبريل 2023 و10 يونيو 2024.

تم تمويل 26%

من مبلغ 134.7 مليون دولار الذي تحتاجه المفوضية من أجل دعم اللاجئين من كافة الجنسيات في مصر عام 2024.

يستمر توافد أعداد اللاجئين السودانيين في الارتفاع

ارتفع عدد اللاجئين وطالبي اللجوء السودانيين الذين أكملوا إجراءات التسجيل لدى المفوضية في مصر بمقدار ستة أضعاف في الفترة بين بداية النزاع في السودان ونهاية مايو 2024.

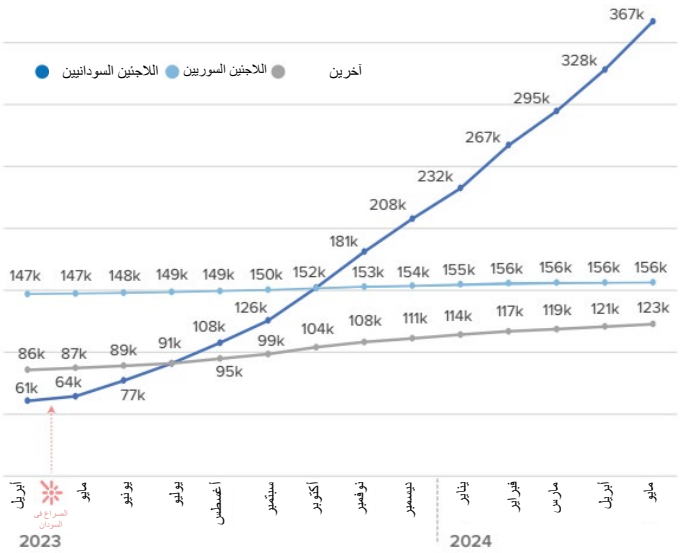

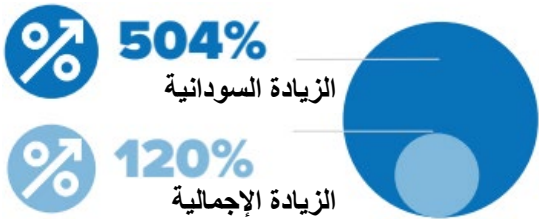

آخر التطورات – أبرز الأحداث

- في الفترة ما بين 6 و9 يونيو، سجلت 80 حالة وفاة مؤكدة على الأقل نتيجةً لدرجات الحرارة العالية، حيث طالت الأشخاص الذين عبروا من السودان إلى مصر، وفقًا للمعلومات التي أطلعت عليها المفوضية من قبل مستشفيين محليين. أثبتت الإصابة بضربة الشمس والجفاف أنها قاتلة بالنسبة للعديد من الفارين من العنف في السودان عبر الصحراء. بالإضافة إلى ذلك، أكد قادة المجتمع السوداني في أسوان وفاة أربعة أشخاص آخرين في طريقهم إلى المستشفى في أسوان. وتقوم منظمة إنقاذ الطفولة، شريكة المفوضية، بتيسير المساعدة الطبية في مستشفيات أسوان للوافدين الجدد الذين يعانون من حالات الطوارئ المتعلقة بارتفاع الحرارة. علاوة على ذلك، تعمل فرق المفوضية في أسوان ووادي حلفا على رفع مستوى الوعي حول المخاطر المتزايدة لعبور الحدود خلال درجات الحرارة المرتفعة غير المتوقعة. وبلغت درجة الحرارة القصوى في أسوان 49.6 درجة مئوية في 6 يونيو.

- التقت ممثلة المفوضية في مصر بمحافظة دمياط، في شمال مصر، في 4 يونيو لمناقشة تعزيز الدعم للاجئين بما في ذلك السودانيين. وركز الاجتماع على إعداد مشروعات مشتركة هدفها استهداف المرأة المحلية واللاجئة، مع التأكيد على النهج التعاوني الذي تشارك فيه مختلف المؤسسات لتحقيق أهداف التنمية المجتمعية. علاوة على ذلك، في 5 يونيو، افتتحت محافظة دمياط، وممثلة المفوضية، وكاريتاس مصر ورشة عمل تهدف إلى تقديم التدريب في مجال المشورة والعمل الإنساني لمنظمات المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين في دمياط. ومع وجود أكثر من 10,400 فرد مسجل لدى المفوضية، تعد دمياط المحافظة السادسة في مصر الأكثر استضافة للاجئين وطالبي اللجوء.

- ففي شهر مايو، حققت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر رقمًا قياسيًا بتسجيلها الأعلى على الإطلاق حيث تم تسجيل 41,794 لاجئ وطالب لجوء جديد، بما في ذلك 38,091 من القادمين الجدد من السودان. هذا الرقم يمثل الأعلى في شهر واحد منذ بداية الأزمة السودانية وفي تاريخ بعثة المفوضية في مصر بأكملها. وقد ساهمت العديد من العوامل في تحقيق هذا الرقم، بما في ذلك زيادة قدرة المفوضية على التسجيل، وتحسين العمليات الداخلية لزيادة الكفاءة، بالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في متوسط حجم الأسرة.

الحماية

التسجيل

اعتبارًا من 6 مايو 2024، خصصت المفوضية في مصر مواعيد التسجيل المسبقة لـ 585,145 شخصًا أجبروا على الفرار من السودان منذ بداية النزاع في أبريل 2023، ومن بينهم 301,076 شخصًا أكمل إجراءات التسجيل (51%). فإن معظم السكان المسجلين حديثًا والوافدين من السودان هم مواطنون سودانيون (94%)، يليهم مواطنون من جنوب السودان (2%)، ومواطنون إريتريون (2%). ويبلغ عدد الإناث أكثر من نصف الوافدين الجدد أي بنسبة 54% وتأتي الغالبية العظمى من الوافدين الجدد المسجلين من الخرطوم (87%)، لدى خُمس الأشخاص المسجلين احتياجات خاصة، بما تشمل الافتقار إلى الوثائق القانونية، أو وجود أطفال معرضين للخطر، فضلًا عن الأشخاص ذوي احتياجات خاصة، أو الحالات الطبية الخطيرة. ولا تزال المفوضية قلقة إزاء الارتفاع المستمر في حالات العبور غير النظامي المبلغ عنها إلى مصر.

خط المعلومات

خلال الأسبوعين الماضيين، استطاع خط المعلومات التابع للمفوضية في مصر الرد على إجمالي 21,700 استفسار، ومن ضمنهم تخصيص 9,100 موعد جديد لتسجيل 26,100 فرد أُجبروا على الفرار من السودان. وقد بلغت نسبة المتصلين من القاهرة الكبرى نحو 83%، و6% من الإسكندرية، و3% من أسوان، و8% من مدن أخرى. فمنذ بداية النزاع وحتى الآن، خُصصت مواعيد عبر خط المعلومات لـ 398,100 وافد جديد من السودان، بما يشمل 148,500 أسرة.

الحماية المجتمعية

على مدار الأسبوعين الماضيين، قدم أربعة من العاملين في مجال توعية اللاجئين تفاصيل حول الخدمات، والمساعدة، وإجراءات الإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى لحوالي 7,700 لاجئ وطالب لجوء من خلال جلسات معلومات يوميًا في مركز الاستقبال التابع للمفوضية في القاهرة الكبرى، وفي الوقت نفسه، قدمت منظمة تير دي زوم، الشريكة للمفوضية الدعم النفسي الاجتماعي الأساسي على الفور لـ 3,800 وافدًا حديثًا، وتم إحالة 42 حالة منهم لإجراء تقييم نفسي اجتماعي دقيق.

الخنساء، الناجية من العنف في السودان والتي لجأت حديثا إلى مصر (على اليسار)، في لقاء مع المغني ماهر زين، الداعم البارز للمفوضية (على اليمين)، في القاهرة خلال شهر أبريل. خلال زيارته، أجرى زين جولة في مركز تير دي زوم الاجتماعي، الشريك للمفوضية، حيث استمع إلى تجارب اللاجئين السودانيين الذين وجدوا مأوى آمن في مصر. ©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ بيدرو كوستا جومز

الأسبوع الماضي، نظمت المفوضية بالتعاون مع شريكتها تير دي زوم، برنامج تدريب لبناء القدرات استمر لمدة سبعة أيام. استهدف البرنامج عشر رابطات للتنمية المجتمعية في أسوان، مصر. شارك في البرنامج 28 ممثلًا ومتطوعًا من الرابطات المجتمعية المحلية في أسوان والمدن المجاورة مثل إدفو، كركر، ودراو. تم خلال البرنامج تقديم معلومات حول أعمال المفوضية في جنوب مصر، ومناقشة التحديات الرئيسية التي يواجهها اللاجئون السودانيون الجدد والحلول المقترحة لها. تناولت الدورات التدريبية مجموعة من الموضوعات الهامة، بما في ذلك تبادل المعلومات، الحماية، منع الاستغلال والاعتداء الجنسي، الحماية الدولية للاجئين، ومهارات التيسير، بين غيرها من الموضوعات. بعد انتهاء البرنامج التدريبي، سيقوم الممثلون والمتطوعون من رابطات التنمية المجتمعية بتقديم جلسات معلوماتية لطالبي اللجوء الجدد والذين يعيشون في مجتمعاتهم.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

قدمت المفوضية دورة تدريبية للطاقم الطبي الذي يدير عيادة المرأة الآمنة بجامعة حلوان بالقاهرة الكبرى. ستقدم العيادة استجابة طبية متخصصة للنساء والفتيات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وستشمل الخدمات الإسعافات الأولية النفسية، والرعاية الطبية، والمعلومات، وتسجيل الحالات، والإحالة داخل المستشفى وإلى مكتب شكاوى المرأة، الذي يديره المجلس القومي للمرأة، إذا كانت هناك حاجة إلى خدمات قانونية واجتماعية. وقد تم تدريب 19 طاقم طبي في هذا النشاط الذي تم تنسيقه مع المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

مواد الإغاثة الأساسية

في 27 مايو و2 يونيو، أرسلت المفوضية 10,000 حقيبة نظافة شخصية و4,950 حقيبة صحية إلى الهلال الأحمر المصري. من المقرر أن يقوم الهلال الأحمر المصري بتوزيع هذه المواد على القادمين الجدد من السودان عبر معبري قسطل وأرقين الحدوديين. حتى الآن، تم توصيل ما مجموعه 157,500 حقيبة نظافة شخصية و86,150 حقيبة صحية إلى الهلال الأحمر المصري، وذلك في إطار الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان.

المساعدات النقدية

بدءًا من 8 مايو، بلغ العدد الإجمالي للأسر السودانية الوافدة حديثًا التي قيمتها المفوضية لتلقي المساعدة النقدية متعددة الأغراض منذ بداية الأزمة 30,238 أسرة. ومن بين هؤلاء، تلقت 4,290 أسرة (19,926 فردًا) المساعدة النقدية متعددة الأغراض.

خلال الأسبوعين الماضيين، تم تقييم 66 أسرة، أي 190 فردًا، للحصول على مساعدات نقدية طارئة في أسوان. منذ بداية الأزمة، بلغ إجمالي الأسر المسجلة وغير المسجلة 20,820 أسرة (ما يعادل 56,696 فردًا) ضمن الفئة المؤهلة للحصول على المساعدة النقدية الطارئة لمرة واحدة، ومن ضمنهم 16,938 أسرة (48,839 فردًا) حصلوا بنجاح على المساعدة الخاصة بهم.

المعلومات المالية

تعرب المفوضية عن امتنانها بالأساس للدولة المضيفة، وأيضا للمساهمات الحاسمة والسخية من الجهات المانحة، التي قدمت التمويل المخصص وغير المخصص لدعم عملياتها في مصر، بما في ذلك الاستجابة للوضع في السودان.

كما تعرب المفوضية في مصر عن امتنانها للدعم الأساسي الذي قدمته الجهات المانحة الخاصة، بما يشمل أستراليا، والصين، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

تبرع الآن

للتواصل: قسم الإعلام والعلاقات الخارجية التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – arecapi@unhcr.org
الروابط: زوروا موقع جلوبل فوكس (Global Focus) للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | موقع الطوارئ التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان | حساب تويتر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | بوابة بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين